من وجهين ه باختصار تلك الحلة فيكفي اى موضع منها وان لم يرض
به المسلم ولا يلزمه ايصاله الى منزله ولو قال في اى محل مكان كان من
المحلة او البلد لم يضر ان لم يتسع البلد والا فسد كما لو قال في اى البلاد
شئت او في بلد كذا قال ولو قال تسلمه لي في بلد كذا وهي غير كبيرة
كفى احضاره في اولها وان بعد عن منزله كما في ش م ر وع ش وبقي ما
لو اختلف اى اعتقادها هل العبرة بعقيدة المسلم او المسلم اليه فيه
نظر والاقرب ان العبرة بعقيدة الحاكم المرفوع اليه ع ش على م ر

فخرج عن صلاحية التسليم اى ستوا كان ذلك لخراب او خوف او بعد
غيرهما وهو ظاهر خلافا لما في ع ر من التفرقة بين الخوف والخراب حيث
قال ان كان لخراب تعين اقرب موضع وان كان لخوف فلا يجب على المسلم
القبول فيه ولا المسلم اليه النقل فيخير المسلم قال ع ش على م ر وفي قال
على الجلال ومتى عينوا غير صالح بطل العقد ومتى خرج محل التسليم
عن الصلاحية تعين اقربه محل اليه ولو ابعد من الاول ولا اجرة ولا خيار
للمسلم لانه من تمة التسليم الواجب ه م ر بل لو طلب المسلم التسليم فالذي
خرج عنها لم يجب اليه لتعين الاقرب شرعا كما نص عليه ه قال ع ش على
م ر وبقي ما لو تساوى المحلان هل يراعى جانب المسلم او المسلم اليه
فيه نظر والاقرب تخيير المسلم اليه لصدق كل من المحلين بكونه صالحا
للتسليم من غير ترجيح لغيره عليه وحوله ولا اجرة اى ياخذها
المسلم في الابعد او المسلم اليه في الانقص والمراد اجرة الزيادة في الابعد
واجرة النقص في الانقص وصح السلم حالا اى ان كان المسلم فيه
موجودا حينئذ والا تعين كونه موجلا ش م ر بمعنى انه يتعين التعبير
بالتاجيل والا لم ينعقد رشيدي وقوله حالا وخالف الائمة الثلاثة
فابر ماوي بان يعبر بهما اذ انما قيد بهذا لئلا تكرر مع قوله
ومطلقه حال ولا ينتفي اى التعليل والتاجيل يكون الخ
دفع به ما توهمه العبارة من انه اذا اجل باجل مجهول كما اذا قدم
يصدق عليه انه موجل وان كان العقد فاسدا مع انه حيث فسد
العقد فلا شئ في الذمة يتصف بحلول ولا تاجيل ع ش يعرفه
العاقدان او عدلان والمعنى هنا بمعرفة العاقدين الاجل او معرفة

عدلين

عدلين ولم يكتف بذلك في صفات المسلم فيه كما سيأتي لان الجهالة هنا
راجعة الى الاجل وثم الى المعقود عليه فجاز ان يحتمل هنا ما لا يحتمل هناك
وقوله او عدلان اى فيكفي احد الامرين بخلاف ما يأتي من الصفات
حيث قال وذكرها في العقد بلغة يعرفانها وعدلان ولا تكفي علم
غيرهما او عدلان اى محل يلزمهما الحضور منه لو دعيا للشهادة عليها
ما بحث ه شوبري وهو مسافة العدوى قال او جادين بضم الجيم
وفتح الميم والدال وبالنون الاولى منهما منقلبة عن الالف التي في الوقف
وكسر النون قال في الخلاصة اخر منصوب بشئ اجعله يأتي ان كان عن
ثلاثة مرتبا ولم يعرفهما كالذين قبلهما لان نحو العبد اذا اختبائين قصد
تنكيره فيزول منه تعريف العلمية بخلاف جادي فيبقى مع علميته
وج فلا يوقف بالكلام للالجتماع عليه معروفان وهذا مقرر في كتب العربية
لكن يبقى النظر في وجه خروج الجادين عن القاعدة من التنكير عند
ارادة التثنية او الجمع فليحرر شوبري بزيادة والذي في كتب العربية
ان العلم اذا اريد تثنيته وجمعه يقصد تنكيره وهو شامل لجادي
فلينظر وجه عدم دخول الا عليه ولعل ذلك للتخفيف لكونها غير
لازمة الذي يليه اى يلي عقد السلم او في شهر كذا قال يصح اى
لانهما جعلا جميع الشهر ظرفا فيصدق بأي جزء من اجزائه والعرف
بينه وبين تسلمه لي في بلد كذا اختلاف الغرض في الزمان دون المكان
كما قاله سم واتما جاز ذلك في الطلاق لانه لما قبل التعليق بالمجهول اغتفر
زيد قبله بالعام ثم تطلق يا ولم لتعيينه للوقوع فيه لامن حيث
الوضع ولامن حيث العرف بل من حيث صدق الاسم به كما هو القاعدة
في التعليق بالصفات انه حيث صدق وجود الاسم المعلق به وقع
المعلق ه مج مع اختصار ه شوبري واما السلم فلما لم يقبل التاجيل
بالمجهول لم يقبله بالعام اولى من قوله ويشترط العلم بالاجل لانه
يوهم انه يشترط علمهما واجيب بان المراد علمهما او علم عدلين
غيرهما ومطلقه حال ولو الحقوا به اجلا في المجلس لحق ولو سكتا
بالاجل في العقد ثم اسقطاه في المجلس سقط وصار حالا ولو حذفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)